

## تاج العروس من جواهر القاموس

هَبَّاطٌ أَوْ دَرِيَّةٌ حَمَّالٌ أَلْوِيَّةٌ ... شَهَادٌ أُنْدِيَّةٌ سِرِّحَانٌ فِتْيَانٌ  
 سِرِّحَانٌ " كَلَابٌ و " اسم " فَرَسٌ عُمَارَةٌ بِنِ حَرَبِ الْبُحْتُرِيِّ " الطَّائِيَّ اسم "   
 فَرَسٌ مُحَرَّرٌ بِنِ نَضْلَةَ " الْكِنَانِيَّ . السِّرِّحَانٌ " من الحَوْضِ : وَسَطُهُ ج   
 سَرَّاحٍ كَثَمَانٍ " قال شيخنا : أَي فِي عَرَبٍ مَنقوصاً كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا آخِرَهُ .   
 انتهَى وسَرَّاحِي كما يقال : ثَعَالِبٌ وَثَعَالِي " وسِرَّاحٌ " وسِرِّحَانٌ " كضَبَاعٍ "   
 وضِيَعَانٍ قال الأزهري : ولا أُعْرِفُ لهُمَا نَطِيرًا " وسَرَّاحِينُ " وهو الجارِي على   
 الأَصْلِ الَّذِي حكاه سيبويه . وَأَنشُدُ أَبَوَ الْهَيْثَمِ لَطُفَيْلِ : .   
 وخيلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٌ ... ذَخَائِرٌ ما أَبَقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبٌ "   
 وَذَنَبُ السَّرِّحَانِ " الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ : هو " الْفَجْرُ الْكاذِبُ " أَي الْأَوَّلُ   
 والمراد بالسَّرِّحَانِ هُنَا الذَّنْبُ وَيُقَالُ : الْأَسَدُ . " وَذُو السَّرِّحِ : وادٍ بَيْنَ   
 الْحَرَمَيْنِ " زادهما □ شرفاً سُمِّيَ بِشَجَرِ السَّرِّحِ هُنَاكَ قُرْبَ بَدْرٍ ووادٍ آخِرُ   
 نَجْدِيَّ . " وسَرِّحَ كَفَرِحَ : خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلًا " ومنه حديث الحسن : " يا   
 لها زِعْمَةٌ - يعنِي الشَّرْبَةَ - من " الماءِ - تُشْرَبُ لَذَّةً وَتَخْرُجُ سُرْحًا "   
 أَي سَهْلًا سَرِيعًا . " ومُسَرِّحٌ كَمُحَمَّدٍ : عَلَمٌ " . " وبنو مُسَرِّحٍ كَمُحَدِّثِ   
 : بَطْنٌ " " وَسَوْدَةٌ بِنْتُ مُسَرِّحٍ كَمِنْذِيرٍ صَحَابِيَّةٌ " حَضَرَتْ وِلادَةَ   
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْرَدَهُ الْمِرْبِيَّ فِي تَرْجَمَتِهِ وَقِيْدُ أَبَاها ابْنُ مَأكُولٍ " أَوْ هو "   
 مَشْرَحٌ " بالشَّيْبَانِ " المعجمة . سَرَّاحٌ مَبْنِيًّا عَلَى الْكسْرِ " كَفَطَّامٍ : فَرَسٌ " .   
 " وَكَسَّحَابٍ جَدٌّ لِأَبِي حَفْصٍ " عُمَرَ " بِنِ شَاهِيْنِ " الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ . "   
 وَكَكْتَانٍ فَرَسٌ الْمُحَلَّقِ " كَمَعْطَمٍ " ابْنِ حَنْدَثَمٍ " بِالنونِ وَالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ   
 وَسِيَأُتِي . " وَكَكْتُبٍ : ماءٌ لبني العَجْلَانِ " ذَكَرَهُ ابْنُ مُقَبِّلٍ فَقَالَ : .   
 " قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سُرُوحٍ " وَسُرْحٌ " بفتح فسكون " عَلَمٌ " قال   
 الرَّاعِي : .

فَلَوْ أَنْ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ ... وَإِنْ كَانَ سَرِّحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَرِّعَا   
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْنِ : السَّرَّاحُ : يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسَرِّحُ الْإِبِلَ وَيَكُونُ   
 اسْمًا لِلقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرِّحُ كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ . وَمالُهُ سارِحَةٌ وَلَا رايحةُ :   
 أَي مالُهُ شَيءٌ يَرُوحُ وَلَا يَسَرِّحُ . قال اللُّحْيَانِيُّ : وَقَدْ يَكُونُ فِي مَعْنَى مالِهِ   
 قَوْمٌ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : السَّرَّاحُ وَالسَّرِّحُ وَالسَّارِحَةُ سَوَاءٌ : الْماشِيَّةُ .

وقال خالد بن جندبَة : السَّرْحَة : الإبلُ والغَنَم . قال : والدَّابَّةُ  
الوَاحِدَة . قال وهي أَيْضاً الجَمَاعَة . وولَدَتْهُ سُرْحَاءٌ بضمَّتين أضي في سُهولة .  
وفي الدُّعَاءِ : " اللّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا سُرْحَاءً . وشَيْءٌ سَرِيحٌ : سَهْلٌ .  
وافْعَلٌ ذلك في سَرَاحٍ ورَوَاحٍ أَيْ في سُهولة . ولا يكون ذلك إِلاَّ في سَرِيحٍ أَيْ في  
عَجَلَةٍ . وأَمْرٌ سَرِيحٌ : مُعْجَلٌ والاسم السَّرْحُ . والعرب تقول : إِنَّ خَيْرَكَ  
لَفِي سَرِيحٍ وَإِنَّ خَيْرَكَ لَسَرِيحٌ وهو ضدُّ البَطِيءِ . ويقال : تَسْرَحَ فُلَانٌ من  
هذا المكان إِذا ذَهَبَ وخَرَجَ . ومن الأَمْثال : " السَّرْحُ من النَّجَاحِ " أَيْ  
إِذا لم تَقْدِر على قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَيُّسُهُ فَإِنَّ ذلك عنده بمنزلةِ  
الإِسْعَافِ ؛ كذا في الصُّحاحِ . والمُسْتَرْحُ : مَوْضِعٌ بِمِشَاقِ وَقَرْيَةٍ بِالشَّامِ .  
وسَرَحَ بالفتح : عند بُصْرَى . ومن المَجَازِ : السَّرْحَة : المَرْأَة . قال حُمَيْدُ  
بنُ ثَوْرٍ :

أَبَى إِلاَّ أَنْ سَرَحَةَ مالِكٍ ... على كُلى أَفنانِ العِضَاهِ تَرُوقُ كَنَى  
بها عن امرأَة . قال الأَزْهَرِيُّ تَكْنِي عن المَرْأَة بالسَّرْحَةِ النابِتة على  
الماءِ . ومنه قوله :

يا سَرْحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ مَوارِدُهُ ... أَمَّا إِليكِ طَريقٌ غيرُ مَسدودِ